جامعة الانبار

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم :التاريخ

اسم المادة باللغة العربية : منهج البحث

اسم المادة باللغة الإنكليزية: Research Method

المرحلة: الاولى

التدريسي: م.د حامد عبيد جاسم

عنوان المحاضرة باللغة العربية: ما هو التاريخ

عنوان المحاضرة باللغة الإنكليزية: What is the history

محتوى المحاضرة

ما هو التاريخ

ما هو التاريخ وما فائدة دراسته والاهتمام به في الوقت الحاضر؟ سؤال يتردد على لسان المختصين في هذا العلم ، وتخصص فصوله الأولى من الكتب لاستكشاف أعماقها ، ودراستها بعمق ، ومعرفة فوائدها ومزاياها ، حتى أن أحدهم طرح السؤال التالي: "ما هو التاريخ هو عنوان كتابه ، وزيادة في التركيز وحب لإيجاد الجواب المناسب الذي يشفي عطش الراغبين في دراسته والاستفادة منه". اشتملت اهتمامات الباحثين على مجالات مختلفة ، منها تعريف معنى التاريخ ، وتطور موضوعه ، والطريقة المطلوبة لتقصي الحقائق وتسجيلها ، وأسس التفسير والاستدلال.

التاريخ (Historiography) التي تشمل جميع السبل المؤدية إلى معرفة التاريخ وأهميته وفلسفته وتفسيره(

تستعمل كلمة (تاريخ) في بعض اللغات الحية مثل (History) الإنكليزية و (Histoire) الفرنسية و (Geschichte) الألمانية، و (Historia) الأسبانية، للتعبير عن الماضي البشري ،تارة وعن الجهد المبذول لمعرفة ذلك الماضي ورواية أخباره أو العلم المعني بهذا الموضوع تارة أخرى، وقد حاول بعض الباحثين الغربيين محاولات شتى للتمييز بين هذين المعنيين، فأطلق بعض الفرنسيين مثلاً (Histoire) به كبرى على الماضي، و(histoire) به) (صغرى على العلم

المعني به ، وحاول آخرون الرجوع إلى اللغتين اللاتينية واليونانية، بحثاً عن جذر الكلمة للتعرف إلى معناها الحقيقي، وقد أشار جوزف هورس ، إلى أن كلمة (Histoire) يونانية يدل جذرها على (الرؤية) فالإيستور (histor) هو الذي رأى أو إن شئت الذي قام شاهداً . . . . أما كلمة (History) الإنكليزية الأخرى من الإغريقية هستوريا» بمعنى التعلم وأنها كانت تعني بحسبما استخدمها الفيلسوف الإغريقي أرسطو طاليس سرداً منظماً المجموعة من الظواهر الطبيعية سواء جاءت مرتبة ترتيباً زمنياً أم غير مرتبة في ذلك السرد . . ، ثم تطورت كلمة التاريخ الإنكليزية Historyلتعني في الغالب سرد الظواهر الطبيعية، ولاسيما مسائل الإنسانية المرتبة ترتيباً زمنياً وأصبحت في مفهومها العام الشائع تعني ماضي الإنسانية

يرجع فزعم أما في اللغة العربية فإن لفظة (التاريخ) تدل على معان متعددة وقد اختلف العلماء في أصلها، لكن المرجح أنها من الإعلام بالوقت وتحديد الزمن، وقد أشارت المعاجم العربية إلى هذا المعنى، فذكرت أن التاريخ هو تعريف الوقت والتوريخ مثله ، يقال أرّخ الكتاب ليوم كذا، وقته، وقد حاول بعض القدماء أن اشتقاق هذه الكلمة إلى اللغة الفارسية أنها مأخوذة من ماه روز) التي يراد بها تعيين بدء الشهر، فعرّبوها وقالوا «مؤرخ وجعلوا المصدر منها التاريخ ، وهذا اشتقاق بعيد لا يظهر فيه أي تقارب بين اللفظين العربي والفارسي، وهو على الأغلب من تأثير الشعوبية التي تحاول أن تنسب كل علم عربي إلى أصل فارسي، وقد أشار بعضهم أيضاً إلى احتمال صلة هذه الكلمات باللغات العربية القديمة (السامية) حيث تلوح القرابة بينها وبين كلمة «ياريح» التي معناها القمر و«يرح» التي معناها الشهر في العبرية ، لكن المرجح أن جذرها ورخ» جذر عربي قديم أيضاً لكنه مأخوذ لغة اليمن الجنوبية وليس من العبرية .